

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

في الباب فقال اللهم أجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت لما أمرتني فارزقني من فضلك وأنت خير الرازقين و سن إكثار صلاة عليه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة رواه أبو داود وغيره بإسناد حسن قال الأصحاب وليلتها لقوله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه البيهقي بإسناد جيد وقد روي الحث عليها مطلقا لحديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة رواه الترمذي بإسناد حسن و سن تنظف بقص شارب وتقليم ظفر وقطع روائح كريهة بسواك وغيره وتطيب بما يقدر عليه ولو من طيب أهله لما روى البخاري عن أبي سعيد مرفوعا قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن ويمس من طيب امرأته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وقوله من طيب امرأته أي ما خفي ريحه وظهر لونه لتأكد الطيب قال في المبدع وظاهر كلام الأصحاب خلافه و سن له أيضا لبس أحسن ثيابه لوروده في بعض ألفاظ الحديث وأفضلها البياض قاله في الرعاية و سن أيضا تكبير غير إمام و غير معتكف و غير أجير إلى الجمعة ولو كان مشغلا في الصلاة في بيته ماشيا بسكينة لحديث ومشي ولم يركب بعد فجر لحديث من جاء في الساعة